

## مؤتمر صحافي مشترك للرئيس محمود عباس ووزير الخارجية المصري، أحمد أبو الغيط، يدعو لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة\* القاهرة، 2008/12/28

قال السيد الرئيس محمود عباس، خلال مؤتمر صحفي عقده مع وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط، اليوم، إن اتصالات مكثفة تجري مع أطراف دولية وعربية من أجل حماية أهلنا في قطاع غزة.

وأكد سيادته، خلال المؤتمر الذي عقد في القاهرة، على ضرورة العودة إلى الحوار الوطني، مشدداً على أهميته للوقوف في وجه العدوان الإسرائيلي ضد المواطنين في قطاع غزة والذي راح ضحيته حتى الوقت أكثر من 270 مواطناً وجرح المئات. وأضاف: لا نريد ولن نقبل إبادة شعبنا، ونؤكد مراراً بأننا مسؤولون عن كل نقطة دم تسفك من أبناء شعبنا.

بدوره قال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط، إن بلاده تبذل جهوداً كبيرة للسيطرة على الموقف ووقف العدوان على غزة.

وأوضح أنه استدعى اليوم السفير الإسرائيلي في القاهرة لإبلاغه بموقف مصر الراض للعملية العسكرية الإسرائيلية في غزة، وباعتراض مصر على حديث وزير الجيش الإسرائيلي إيهود باراك الذي قال إنه سيمضي في هذه العملية.

وأضاف أنه كلف السفير المصري في تل أبيب بشرح وجهة نظر بلاده الراضة للعدوان على غزة، ولإجراء الاتصالات اللازمة لتحقيق وقف العملية العسكرية.

ولفت أبو الغيط إلى أن الجهود المصرية في هذه الفترة بما يخص إعادة التهدئة لغزة لا تقتصر على الاتصال مع الجانب الإسرائيلي، بل بلاده تجري اتصالات مع جهات دولية عدة لتحقيق هذا الهدف.

وقال عودة التهدئة يمكن أن تتم بتصريح متبادل من إسرائيل وحماس، والأمر المؤكد يجب أن يكون هنالك رغبة لاستعادة التهدئة، موضحاً أن هنالك نوايا عدوانية مبيتة للشعب الفلسطيني.

وبما يتعلق باجتماع وزراء الخارجية العرب الأربعاء القادم، لفت الوزير أبو الغيط أن هذا الاجتماع بالغ الأهمية، وقال مطلوب من الوزراء العرب الاتفاق على كيف يتم التحرك لوقف العمليات العدوانية، وكيف يتحقق اتفاق لوقف إطلاق نار شامل.

وأوضح أنه في حالة وجود توافق عربي على موضوع التهدئة يتم نقل هذا التوجه لحركة حماس، وسيتم الاتصال مع إسرائيل ومجلس الأمن والجهات المعنية الأخرى للمباشرة في الإجراءات المطلوبة.

\* المصدر: وفا / الإلكترونية، 2008/12/28

ولفت أبو الغيط إلى أن بلاده تقدم كل ما هو ممكن للتخفيف عن أبناء الشعب الفلسطيني، ولنقل الجرحى من غزة للمستشفيات المصرية، أو للدول الأخرى الراغبة في تقديم العلاج لهم، وأن هناك مجموعة عمل تتواجد في منطقة شمال سيناء لاستقبال المرضى ولإجراء اللازم.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbrt@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)